



الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ

مونتريال، من ٧ إلى ٩/١٠/٢٠٠٩

موجز القرارات

يوم ٧/١٠/٢٠٠٩

(جلسة بعد الظهر)

البند ٢ من جدول الأعمال: اقتراحات إستراتيجيات وتدابير لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات

١- راجع الاجتماع ورقة العمل HLM-ENV/09-WP/6 (اقتراحات إستراتيجيات وتدابير لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات)، وورقة العمل HLM-ENV/09-WP/7 (الوسائل التقنية والتشغيلية لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات)، وورقة العمل HLM-ENV/09-WP/8 (الأدوات القائمة على آليات السوق وتغير المناخ)، وورقة العمل التي قدمتها الأمانة العامة للإيكاو HLM-ENV/09-WP/9 (أنواع الوقود البديل للطيران)، إلى جانب أوراق عمل ذات علاقة قدمتها السويد بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني (ECAC) (HLM-ENV/09-WP/15)، ونيجيريا نيابة عن الدول الأفريقية (HLM-ENV/09-WP/28) ومصر (HLM-ENV/09-WP/20)، والإمارات العربية المتحدة (HLM-ENV/09-WP/23)، والهند (HLM-ENV/09-WP/26)، ومنظمة السياحة العالمية (UNWTO) (HLM-ENV/09-WP/13)، والمنظمة البحرية الدولية (IMO) (HLM-ENV/09-WP/27).

٢- كان هناك اتفاق عام على أنه ينبغي أن تواصل الإيكاو الاضطلاع بدور قيادي بشأن كل المسائل المتعلقة بالطيران الدولي وتغير المناخ. وكان هناك أيضا اتفاق عام على أن النهج الشامل سيكون ضروريا لتحقيق تخفيضات في انبعاثات الطيران. وكان ثمة تأييد واسع النطاق لأن تستمر الإيكاو في وضع مجموعة من التدابير التي تشمل تدابير لتقديم المساعدة إلى البلدان النامية وعملية لوضع إطار للتدابير القائمة على آليات السوق في الطيران الدولي، وتسهيل تطوير واستخدام أنواع الوقود البديل للطيران.

٣- أظهرت المناقشات بشأن تطبيق التدابير القائمة على آليات السوق اختلاف الآراء المعرب عنه خلال مداوالات الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ. وعبر بعض المشاركين عن قلقهم إزاء استخدام مثل هذه التدابير، بينما أيد مشاركون آخرون مثل هذه التدابير حيث أنها سوف تسهم في فعالية التكاليف الشاملة لاجراءات معالجة انبعاثات الطيران الدولي.

٤- لاحظ العديد من المشاركين أن أي استراتيجيات لتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة من الطيران الدولي ينبغي أن تراعى فيها المبادئ ذات الصلة لاتفاقية شيكاغو لاتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ. وأعربوا أيضا عن تأييدهم لوجهة النظر أن التنفيذ الناجح للتدابير يتوقف على ظروف وطنية محددة والاحتياجات والقدرات في مجال التكنولوجيا وعلى توفير الموارد المالية الكافية.

٥ - أقر المشاركون بالدور المحتمل الذي يمكن أن تؤديه أنواع الوقود البديل في تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة من الطيران. ولوحظ أن استخدام أنواع الوقود البديل يرتبط بظروف وطنية محددة. وأحاط المشاركون علماً بأن مؤتمرًا بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل سيعقد في ريو دي جانيرو في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩.

الاستنتاجات:

توصل الاجتماع إلى الاستنتاجات التالية:

- (أ) ستواصل الإيكاو لعب دور قيادي في تناول جميع الشؤون المتعلقة بالطيران الدولي، بما في ذلك الشؤون المتعلقة بانبعاثات غازات الدفيئة.
- (ب) ينبغي الإقرار بمبادئ وأحكام المسؤوليات والقدرات ذات الصلة المشتركة ولكنها مختلفة، مع اضطلاع البلدان المتقدمة بدور القيادة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبيروتوكول كيوتو.
- (ج) ينبغي الإقرار أيضًا بمبادئ عدم التمييز والفرص المتكافئة والعادلة في تطوير الطيران الدولي المنصوص عليها في اتفاقية شيكاغو.
- (د) ينبغي الإقرار بالظروف المختلفة فيما بين الدول في قدرتها على التصدي للتحديات المرتبطة بتغير المناخ والحاجة إلى تقديم الدعم اللازم إلى الدول ذات الاحتياجات الخاصة.
- (هـ) من الضروري اعتماد نهج شامل يتألف من تدابير تكنولوجية، وتشغيلية، وتدابير تستند إلى آليات السوق لتقليل انبعاثات الطيران وكذلك تدابير لمساعدة البلدان النامية، لتحقيق التنمية المستدامة للطيران الدولي وضمان جدوى تكاليف الإجراءات التي سيتخذها القطاع.
- (و) من الضروري إجراء تقييم إضافي لمدى قدرة كل من الإجراءات المذكورة أعلاه على تحقيق التقليل المتوقع في الانبعاثات العالمية مستقبلاً.
- (ز) هناك حاجة للتقدم التكنولوجي المستمر في تصميم الطائرات لتحقيق تقليص إضافي في انبعاثات الطيران من مصدرها المباشر.
- (ح) من الضروري النظر في كيفية تمكن قطاع الطيران الدولي من الوصول إلى الأدوات القائمة على آليات السوق.
- (ط) من المحتمل أن تؤدي أنواع الوقود البديل إلى تقليص تأثير الطيران الدولي على تغير المناخ.

التوصيات:

أوصى الاجتماع بما يلي:

- (أ) أن تقوم الإيكاو بتكثيف جهودها من أجل وضع قاعدة قياسية لانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، بالنسبة لأنواع الجديدة من الطائرات.
- (ب) أن تقوم الإيكاو والدول المتعاقدة بتسهيل المزيد من أعداد التدابير التشغيلية وتطبيقها المبكر لتقليل انبعاثات الطيران، بما فيها الاستخدام المرن للمجال الجوي، والملاحة القائمة على الأداء (PBN)، من أجل تعزيز التنمية المستدامة لعمليات النقل الجوي.

- (ج) أن تجري الإيكاو الدراسات اللازمة المنشودة لتدابير معالجة الانبعاثات من الطيران الدولي لتزويد الدول بقدر كاف من المعلومات في مداولاتها في الدورة ٣٧ للجمعية العمومية للإيكاو في سنة ٢٠١٠.
- (د) أن تواصل الإيكاو تطوير منهجيات من أجل تقييم المنافع البيئية لتقليص انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن تطبيق تكنولوجيات جديدة، وإجراءات تشغيلية، وأشكال طيران جديدة، لتتمكن الدول من استخدامها لدى وضع خطط عملها.
- (هـ) أن تقوم الإيكاو بإطلاق عملية لوضع إطار للتدابير القائمة على آليات السوق بالنسبة للطيران الدولي، مع أخذ نتائج الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بعين الاعتبار، لتتظر فيها الدورة ٣٧ للجمعية العمومية للإيكاو في سنة ٢٠١٠.
- (و) أن تشارك الدول والمنظمات الدولية بفعالية في المؤتمر بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ (CAAF2009)، لتتقاسم جهودها وإستراتيجياتها لترويج هذه التدابير، وأن تقوم الإيكاو بتزويد مؤتمر الدول الأطراف الخامس عشر بأحدث المعلومات عن المناقشات في المؤتمر بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل لعام ٢٠٠٩ بشأن تطوير واستخدام أنواع الوقود البديل للطيران.

— انتهى —